

□ الدرس الأكبر: فن سياسة الناس في القرآن (2) | قوانين

سياسة الناس (71) | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

نحن امام القرآن الكريم امامنا شخصيات كثيرة جدا من الذين حكموا الناس وتولوا امورهم سواء بالحكم او بالسلطان او بالوزارة او اي شيء انما قدامنا ستة فقط خمسة وهالحق بهم واحد يبقو ست انصار. انا عايز اتكلم بالبلدي شوية على قد ما اقدر. قدامنا -

00:00:00

ست انصار من الصالحين هم بس هم فقط الذين ذكر القرآن انهم كانوا حكاما او انهم مكتنوا او انهم تولوا السلطان ست افراد فقط في التاريخ البشري ذكر القرآن لنا نبأهم. ولو عندكم واحد تاني سابع نبئوني -

00:00:34

دوروا حتى المرة الجایة اللي بعدها دورووا الستة دول ذكر القرآن نبأهم بشيء من التفصيل والسرد واذا بنا نفاجأ انا امام معالم مشتركة للتمكين ومعالم مشتركة للسلطان ومعالم مشتركة كان الحكم الستة دول عملوها. مين الستة دول -

00:01:05

عندنا ذو القرنين وعندنا داود وعندنا سليمان وعندنا يوسف وعندنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه النبيين جميعا. خمسة دول. ونقدر نلحق بهم واحد سادس لانه لم يتولى دولة وانما مع ذلك هو الذي ادار شئون قومه اللي هو سيدنا موسى في مرحلة التيه

00:01:33

هم دول الست شخصيات من الانبياء او من غير الانبياء الذين تولوا الحكم والسلطان. فيه غيرهم هدي ها ها طيب انا هكتب ده عشان اعلق عليه وشوف اللي قاله كده شوف هيتعمل فيهم ايه بقى -

00:02:09

بلقيس وقالوا طالوت وقالوا يوشع ابن نون وقالوا مين رابع؟ حد قال حاجة طبعا ما حدش يقدر يقول خلاص خلاص؟ التلاتة دول انتم الحقتوهم بالستة اللي انا زكرتهم انا زكرت -

00:02:43

وستة وانتم ذكرتم لي ثلاثة. وانا سعيد بهذا لان انتم الحقيقة عملتوا لي مقدمة رائعة لعنصر هام جدا في الدرس وهو ان كل واحد من هؤلاء هو اثر من اثار الحكم الصالح. يعني سبقة حاكم -

00:03:01

فنبت وولد من رحم الحكم الصالح امتداد للحكم الصالح بطريقة اخرى. بس كلامكم صحيح يعني واذا بنا نفاجأ بان هؤلاء الاشخاص الستة دي قصة التمكين بقى قصة السلطان قصة الحكم قصة تولي شؤون الناس -

00:03:24

ان القاسم المشترك بينهم يطلع له كده ييجي عشرين عنصر. عشرين حاجة من اهمها ومن اولها انهم جميعا تولوا شعوبا فيها ناس كتير مش مسلمين. ناس كتير مش على الحق. ناس كتير مش مؤمنين بالله. فيه -

00:03:48

ويفهم فجوة وفيهم خارجون عن المنهج كلهم انتم عارفين قصة ذو القرنين. ذو القرنين راح لناس ولا اول مرة يشوفوه وعارفين قصة داود وسليمان وعارفين قصة موسى وعارفين اللي ارتد من تحت ايد موسى وعارفين قصة وهكذا -

00:04:12

حتى مع طالوت حتى مع مع الامر الثاني انه ما من حاكم من هؤلاء الحكام الا ويتعرض لاختبار عاصر ابتلاء عصره عصر يعني وانتم تعرفون هذه الاختبارات بس ما فيش مانع ان انا المح اليها بس علشان العقول تبقى معي لان برضه من ضمن الحاجات

اللي قالها لي الاخوة -

ان في ناس انت بتتصور ان القصة مشهورة انما هي مش مشهورة. انا عشان ما بحبش اسرف في في القص وفي الرواية. فبتتصور انما اقول لكم سيدنا داود مثلا وخلا الى ربه في المحراب مصليا -

00:05:06

فإذا به ينزل عليه من السور من يفزعه وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا يعني تسلقوا السور. اذ تصوروا سور المحراب وقفزوا امامه
ليعرضوا عليه قضيته عليه قضيتم فلما نزلوا عليه قال تعالى ففزع منهم - 00:05:24

كلمة فوفازيا دي في مصافي انا التاريخي الذي اقرأ فيه منذ عشرات السنين. وضفت حوله دائرة لان الفزع يجعل الانسان في غير
حالة التوازن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه جاءته عاصفة ممكنا المجتمع كله يبوز فيها والناس بيتكلموا - 00:05:49
مرة غطى رأسه بشوبه عشان ايه؟ ما حدش بيكلم معه ليخلو الى نفسه وهو يخلو فين؟ هو كان عنده
مكتب في اوضة المدير والسكرتارية وغرفة - 00:06:18

استقبال تفطى بشوبه في جانب الغرفة وفيها من فيها وغطه حتى رفع الثوب وقال ابشرنا ما كنش نزل وحي عليه وانما هو استجتمع
استجتمع تفكيره ونفسه وفكر وخرج وفي المرة وخرج بنتيجة وفي المرة الثانية - 00:06:37

انه ظل يمشي بالناس ليل ونهار حتى اتعبهم عارفين انتم القصة او مش عارفينها انما حصلت مصيبة كبيرة في المجتمع. والناس
بدأت تتكلم راح فضل يمشي في السفر ليل ونهار - 00:07:03
لغایة ما الناس مش قادرین لدرجة ان الصحابي يقول اول ما جسمنا لمس الارض نمنا ما ان وجدت اجسادنا مس الارض حتى خلاص
روحنا في سبات عميق لان الفزع يخرج الانسان عن اتزانه وتوازنه و يجعله يسرع. ولذلك عمر بن الخطاب في موت النبي صلى الله
عليه - 00:07:20

وسلم كان لم يكن مستجمنا نفسه فابو بكر قال له اسكت. اسكت انت انا الذي ساتكلم وتكلم ابو بكر وهو فاقه الموقف. فكان كلامه
رائعا وفي الصميم ومش كلمات بلاغية. كلمات على - 00:07:47

مواضع الخطير داود فزع فلما فزع ويعني استغفر الله من هذا نقدر نقول لخبط ان هو سمع من خصوة لم يسمع من الثاني وعلى
فكرة انا بزعل قوي من الناس اللي قالوا ان القصة دي مقصود بها داود - 00:08:08
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجةولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها هات النعجة بتاعتك نعجة مش هتفرق معك وعذاني في الخطاب
الناس بيقولوا ان القصة دي كانت تلقيح كلام على سيدنا داود لانه سيدنا داود كان عنده موضوع - 00:08:31

كده فالقرآن لو كان هذا صحيحا ما كانش التعقيب القرآني بعد ما داود اكتشف ان هو بيختبر فظن داود انما فتناه فاستغفر ربها
وخرر راكعا واناب كان يبقى التوجيه القرآني يقول له يا داود اذا استقيم بقى وصلح امورك - 00:08:51
انما التعقيب القرآني قال له انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس اذا دل هذا على ان الواقع والاختبار كان مقصود بها طريقة
الحكم بين الناس. واضح؟ سيبكم بقى من الكلام - 00:09:13

مرحبا عند بنى اسرائيل لان اليهود من ثوابتهم اهانة الانبياء من من ثوابتهم يعني هم شايفين انه الانبياء لازم يعرفوا ان هم ملانيين
مصالح دي عقيدتهم بصرامة بيسارحوا الناس يعني مش مش حاجة غريبة - 00:09:31

فداود فزع من الخصميين نفس الكلام سبحان الله حصل مع سليمان سليمان عرض عليه بالعشي الصافنات الجبار فحدثت منه واقعة
ما حصل منه حاجة له ثروة هالية جدا وخيل فهو من كتر - 00:09:52

اعجابه بالثروة اه انا بس عايز استعجل واقول لكم ان الفزع ده في الآخر هيطلع لاني كنت الاول ناوي احكي لكم قصتين ثلاثة
وبعدين اقول لكم ان انا ما فيش مانع اقول لكم من اول الفزع ده او الابتلاء ده هيطلع في الآخر انواع مختلفة - 00:10:17
مش نوع واحد في مثلا عند داود الفزع والخوف عند سليمان مسألة الانبهار بالنعمه. اللي هي انه فتح الصندوق لقى مرجان
ويماقت ولولي فقال ما عرفش ايه. واحد فال فكرة ان الانسان لما بيجي يطلع على الانواع الفزع يلاقيه مختلفة في مرة خوف مرة
دهشة بما - 00:10:38

اعطاه الله عز وجل مرة حاجة تالتة زي برضو سليمان لما وجد العرش مستقرا عنده اللي هي الاعجوبة الخارقة القدر وهذا الكلام
حدث حتى مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحدث مع موسى الذي ابتدلي بان سمعته تلوثت - 00:11:05
اتهموه بشيء في سمعته الشخصية في سمعته الشخصية مين تاني من من القادة والممكين يوسف يوسف ابتدلي بعدة ابتلاءات انت

عارفيناها اترمى في البير كان هيدبح السست قالت عنه انه يراودها عن نفسها شوية ابتلاءات من النوع اللي يلوث السمعة ويخلّي الواحد في الآخر لما يمشي بين الناس يمشي - 00:11:27

في منكس الرأس موسى ايضا وكذا الرجل فقتله فلما خرج ما حدش قال او كانت خميرة جاهزة ان مش موسى خرج لان فيه ظلم ده خرج لانه هارب من جريمة ارتكبها - 00:11:55

اذا كل هؤلاء الذين مكروا غدا سبق ان تعرضوا لابتلاءات ضارة بهم منها تلوث السمعة منها الفزع منها النعمة اللي خلته آآآ كما قد يرى والله اعلم بصحّة هذا يترك وقت صلاة وهكذا - 00:12:16

طيب يبقى اذا كل هؤلاء الذين يمكنوا تعرضا لمثل هذه المصائب العنصر الثالث العجيب ان كلّا منهم لجأ الى الحيلة في وقت من الاوقات اللي هي نقدر احنا النهاردة نسمّيها مسألة انه ما هم ليه بيكولوا لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين؟ بيكولوا - 00:12:39

لانه السياسة عملية حيل ولعبة قدرة وفيها مش عارف ايه وفيها ايه مزبوط ولا لا؟ مش كده؟ يقول لك لكن الدين ده الحاجة بتاعة ربنا ومع ذلك تجد ما فيش شك ان هؤلاء الانبياء - 00:13:09

اهل دين دول انبياء دول مرسلين رسل ومع ذلك كلّا منهم لجأ الى السياسة والى الحيلة في تدبير اموره. لكن سبحان الله هؤلاء جميعا في لجوئهم الى السياسة والحيلة لم يلجأوا الى حيلة - 00:13:26

قدرة ولا الى حيلة مفسدة للمجتمع فدل ذلك على ان ممارسة السياسة بالحيلة ليست حيلة مفسدة للمجتمع وانما حين اضرب لكم مثل عشان يبقى واضح. انت عندك سيدنا يوسف سيدنا يوسف في وقت من الاوقات اضطر ان يأخذ اخاه معه. صح ولا لا؟ عمل ايه؟ لما احكي القصة دلوقتي - 00:13:47

تلacci كلنا عارفيناها لما ابين لكم اللي انا عايز اقوله هتلacci كلنا مش عارفيناها مباشرة فورا اولا هو جاب الولاد بتوعه وقال لهم شايفين القدر او المكيال او اللتر ده السقاية دي الذهب مرصع بلؤلؤ والمماز وخليل الروايات تقول زي ما هي عايزه احنا مكلفين ان احنا لا - 00:14:23

بالروايات ولا نصدقها دي جاية لنا من عندبني اسرائيل من ايام سيدنا يوسف وبيحكوا حواتيت احنا مش عارفين صح ولا غلط الاسلام انه يقول لك ما دام ما عندكش في القرآن ولا في السنة. حاجة تقول ان الكلام ده غلط ما تقولش ان هو غلط - 00:14:55
بس كمان ما تقولش انه صح فال ان هو قدر من سقايا دهب خالص مرصع باللؤلؤ والالماظ وحاجة قيمة قال لهم خدوا الكلام ده خطوه في القضاء في في اه في الزكيبة في الرحل اللي فوق الجمل بتاعة اخوه - 00:15:14

الحدوتة اللي انا حكتها لكم دي ما حصلتش انتم فاكرین انها حصلت وانا بقول لكم ما حصلتش خالص مطلقا طب بس القرآن بيكول حصلت. انت اللي مش واحد بالك القرآن بيكول ايه؟ هقول لك الوقتي. ما تتخضوش. هيطلع اللي انتم فاهمينه مزبوط بس - 00:15:37

بس يعني ايه ما يعني هو مش مزبوط ولا حاجة بس اه وهتلacciه واضح في الاية بس احنا ما بناخدش بالنا وبعدين بعد ما خلص الحكاية دي ومشيوا ها؟ قال للراجل قال له قم اجري بسرعة - 00:16:00

قل له قل له سلم نفسك المكان كله محاصر انت حرامية وراح مسكمهم فتش الرحال كلها الزكائب كلها براءة براءة براءة وراح مطلع الرحل من ايه؟ من رحل اخيه - 00:16:25

بس قبض عليه بالتومه متلبسا بالسرقة واداله عقوبة حوله الى ايه وقده معه وخالص. معروفة القصة دي صح اسمع بقى القصة الحقيقية وقبل ما اقول لك القصة الحقيقية انا عايز اقول لك ان القصة دي بالشكل ده - 00:16:45

تفسد المجتمع تبوز المجتمع. الله! وهي خلصت الحكاية خلاص. الحكاية حصلت في ساعة لكن شوية الصبيان يتوعي اللي حواليا دول هيقدعوا اربعين خمسين سنتين تعلموا انهم يلتفقوا تهمه صح ولا لا - 00:17:06

ه؟ اه خلاص انا اشتغلت ايش عرفني؟ فاللي حواليا دول قال لك بس اذا كان يوسف النبي الراجل الصديق البر لف هيقدعوا طول

الوقت خلاص ما السياسة لعبة قذرة صح ولا لا - 00:17:26

وده حاكم واخظر يستعمل السياسة وو حد منكو يعرف يجاوبلي عالحكاية دي ها الله اكبر بخصوص انت خطر. ما شاء الله عليك. ايه ده من اول ضربة كده طب ان شاء الله لو انا اي زرف وتغيبت انت تدي درس بقى ان شاء الله ها فعلا ده صحيح تعبير اولا القصة - 00:17:46

في حقيقتها تلقيق و في ظاهرها تلقيق القرآن يعالج حقيقتها ازاي ويعالج ظاهرها ازاي؟ حقيقتها قال على فكرة يا جماعة يا بشر لغاية يوم القيمة انا بقول لكم ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. يعني لا تنتظروا الى هذه الواقعة على ان 00:18:28 منها قاعدة فانها استثناء خاص بهذه الحالة ما تشتفلوش بالطريقة دي فخلاص عنصر التنسيق ينتفي لكن لسه وظاهرها ان الصبيان لفقو. ارجع بقى للایة تلقي لاللي وضع السقاية في رحل اخيه هو شخصيا مش الغلامان - 00:18:56

وضع السقاية في رحل اخيه مع انه وزير ولا رئيس ولا حاجة كان يقدر يقول لهم خبوا. ما قال لهمش. لا احد لم يعلم احدا مطلقا بهذا 00:19:21 سوى الاخفاء واضحة -

وانا مش واضحة ولا مش واضحة؟ واضحة ولا في حال؟ طيب عشان لو مش واضحة هقولها تاني. اذا مسألة تلقيق التهمة قاصرة عليه هو وحده ما حدش تاني يلفق التهمة. ما فيش حد عارف. المجتمع كله لسه نظيف - 00:19:40

لما جهزهم بجاذبهم وضع السقاية في رحل اخيه وبعدين بقى ثم اذن مؤذن خلاص التانيين ما يعرفوش. ان شاء الله المجتمع كله 00:19:59 يستغل يستغل على شيء واضح. اذا هذه الواقعة -

حقيقة اذن من الله يستثنى به هذه الواقعة من القانون ومن الشريعة العامة. وظاهرها لم تلوث المجتمع ولم تحرقه مطلقا وانما ظل الامر بين رب العالمين سبحانه وسبحانه وبين يوسف - 00:20:13

اذا الحيلة الشرعية هنا حيلة شرعية ولكنها لم تؤدي الى فساد في المجتمع. نفس الحكاية فعلها غير جمیعا زی مسألة المعجزات التي جاءت على يد موسى. و Zi مسألة داود وسليمان. هو سليمان ده لما يجیب العرش من عند ملك - 00:20:32

قد سبق في طرفة عين هي تستغرب ليه؟ طب ما هو الذي اتى بالعرش بطريقه ليست عن طريق الانس ولكن هذه الطريقة كانت سببا في اسلام الملكة وهكذا. اذا كل طريقة الله يجزيك خير الله ببارك فيك تسلم ايديك - 00:20:58

اذا كل طريقة من الطرق التي اتبعها هؤلاء حتى غيرهم وسائلكم الان الى ذي القرنين ايضا لان ذو القرنين موضوع كبير ذو 00:21:19 القرنين ده طريقة في الحكم لقوم غير مسلمين ولكن بطريقه يجعلهم جمیعا

في لحمة واحدة المجتمع كله مع بعضه. ما فيش حد ما ودي الصفة التالية الحقيقة من صفات الحكام. ان الحاكم ما بيستغلش ذي 00:21:49 مباراة الكورة ان الملعب فيه اتنين وعشرين لاعب -

ناس ميت الف متفرج لا ما فيش كده في الاسلام الاسلام في ان انا انزل الشعب انزل البشر انزل الخلق معى الى الملعب ولذلك لما قيل لزل ذي القرنين اتقال له احنا عندنا مشكلة كبيرة يا فضيلة الاستاذ وعندنا طلب انا كاتباه لك اهوت ان انا عندي فيه هنا جماعة - 00:22:04

قضية اسمهم يأجوج ومأجوج بيطلعوا من المناطق العشوائية وبهجموا بالليل يضربوا المكان ويأخذوا فلوسنا ويقتلوا مننا ويرجعوا 00:22:30 ذو القرنين لا هو اللي اشتغل لوحده ولا هو ساهم وهم يستغلوا وانما فعل شيئا على سبيل التناوب -

قالوا له احنا هديك فلوس وتشتغل قال لهم لا ما مكني فيه ربي خير شوف بقى اسمع كده التناوب. فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. يبقى هم هيعملوا حاجة وانا هعمل حاجة. فلما هم يعملوا شيء - 00:22:57

هيلاقوا اسر ويلاقوا نتيجته مش هيعملوا حاجة زي عندنا هنا في مصر. اسرائيل وهي بتنسحب من سيناء كان في مستعمرة اسمها مستعمرة ياميت فاسرائيل مش عايزه تسيبها لمصر فكسرتها ودشنستها وخربتها وطلعوا الخطباء قالوا يخربون 00:23:17 بيوبتهم -

ايديهم وكان كلام جميل قوي لكن المصريين قالوا احنا لابد ان نبني في مكان مستعمرة ياميت قرية تكون رمزا للعزه ولقوة الشعب

ولاننا نستطيع ان نفعل افضل مما كان وقررنا ان ببنوا قرية سموها - 00:23:37

يومئذ ارض الفيروز وطلعوا اغاني لارض الفيروز وشغلانة كبيرة. طب يجيبوا فلوس منين؟ الميزانية ما فيش بدأوا يلموا من الناس الرعاة لموا ملابين اكتر يعني عشرات او لموا وكان بینشر في الصحف بلغت كذا بـ 00:24:00

كذا بلغت كذا يعني مسلا بلغت مليون بلغت عشرة مليون بلغت وبعدين في الآخر بلغت جيوبهم انما يعني والله ما انا عارف راحت فين هي مش موجودة على كل حاجة. يعني احنا لغاية دلوقتي ما اعلش مش عارفين راحت فين. هم فضلوا ينشروا - 00:24:20
ينشروا ينشروا لحد ما الفلوس بقت كتيرة قوي. واللي بيجي جديد بقى قليل وما فيش ها؟ اه عملوا الكلام ده كله وبعدين بعد كده في الآخر خالص عملوا ايه بقى؟ انه طلعوا حاجة اعلامية كده شغلت الناس - 00:24:44

نشر المبالغ وخلاص توقف يمكن يرجعوا بعد ما الاحداث تخلص الكلام ده كان من حوالي تلاتين سنة بس يعني يمكن بعد ما تخلص ينشروا تاني انما راحت فين برضو مرة لما مات معرفش كان جمال عبدالناصر ولا انور السادات قالوا القاعدة كان في زمان في ميدان التحرير - 00:25:04

قاعدة رخام كده فاخرة جدا حاجة كانت حلوة جدا انا شخصيا كنت بحب القاعدة دي كانت جميلة الحقيقة كنت انظر اليها على انها معمولة بطريقة في منتهي الجمال. فقالوا جرانيتو او حاجة كانت حاجة جميلة جدا. وفضلت فاضية ما فيش فوقها حاجة. قالوا احنا هننسى تمثال عظيم - 00:25:24

للزعيم مش عارف مين طول كذا وعرض كذا بس ما فيش فلوس قعدوا يجمعوا الفلوس وبعدين في الآخر شالوا القاعدة الرخام فين هي مش عارفين احنا؟ حتى كوبري ابو العلا قالوا هنفكه عشان نعمل مشي كده وفكون الناس اتبسطت وآآ - 00:25:44
عمل ميزانية لوزارة الثقافة عشان تحوله الى مش عارف ايه وبعدين خلاص الناس خلاص الحمد لله اتشال. وبعدين قالوا هنبني جراج قدام ميدان رمسيس المحطة بنوه كل حاجة والناس كسبت وبعدين هدوه الناس كسبت. ودلوقتي زي ما انتيم يمكن بتقروا انه يعني في فكرة يبنوه تاني. والناس تكسب برضه - 00:26:04

الكلام ده بيحصل ايه هم بيشتكونا من عدم وجود انتماء هو ده مش صحيح. هو وقائع دي هي اللي خلت الناس تكفر بان الكلام اللي بيحصل ده صحيح ولا حقيقي ولا بجد ولا اي حاجة. انما ذو القرنين قال لهم - 00:26:24

فاعينوني بقوة اجعل اتونني زير الحديد اللي هي سياخ الحديد اتونني زير الحديد حتى اذا ساوي هم الدول الحديد وهو اللي اشتغل في انه يعمل سد من اسياخ الحديد وبعدين بعد ما خلص رجع لهم تاني هم بقوا يشوفوا بقى اللي بيعملوه بييجيب نتيجة. رجع لهم قال اتونني افرغ - 00:26:44

هاتوا النحاس المذاب ده افرغ عليه قطراء لما جابوا له الاول قال انفخوا انفخوا نفخوا حتى اذا جعله نارا هم ينفخوا وهو بالطريقة التي عنده كيميائية بقى فيزيائية غيره جعلها قال انفخوا حتى اذا جعله نارا - 00:27:17

قال اتونني شيلوا بقى هاتوا وحطوا قدور بالنحاس المذاب افرغ الله! يعني اربع مراحل اعمله هعمل اعمله هعمل اعمله وهعمل التناوب بين وعمله ادى الى وحدة المجتمع والى ان الناس كلها مؤمنة بذى القرنين ومؤمنة بحكمه ومؤمنة بعلمه ومؤمنة بحكمته ومؤمنة بانه نقل البلد - 00:27:40

نقلة كبيرة ومؤمنة بانه استخدم سياسات واقتصاديات وعلوم جيدة. لما خلص كده اعلن الایمان قال هذا من ربى انما انا لو عايز الزم الناس بعقيدي وهم يرون ابني لست مخلصا. انا الحقيقة بيدل - 00:28:13

خطوة قبل خطوة يعني انا بحاول ابذل خطوة مكان خطوة وهذا الكلام خطير جدا. في السياسة الشرعية. ولذلك يا اخوانى فقه الجزية فقه الجزية انا لو وجهت الي لو وجهت الي اليوم دعوة من النصارى وقالوا لي تعالى لتنقى - 00:28:34

قادرة في الكاتدرائية الرئيسية او غير رئيسية عن يعني عدالة الاسلام مع غير المسلمين فاحبببت ان اختار موضوعا ربما لا استطيع ان اختار موضوع افضل من الجزية دليلا على عدالة الاسلام مع غير المسلمين - 00:28:58

الله ازاي؟ الجزي ازاي؟ ده الجزيه بيستعملوها على انها ان احنا زلمة وان احنا قهناهم وان احنا قلنا عن يد وهم صاغرون وان احنا

تقول لي هو ده الدليل؟ انا مستعد القى محاضرة عن الجزية - 00:29:20

بتخليلهم في الآخر هم الذين هم الذين يطالبون بالجزية مع ان انا اللي مش متمسك بها. احنا مش متمسكون بها خالص انما انا بقول لك كده ازاي؟ الجزية دي او لا يعني ايه الجزية؟ فلوس مبلغ مسلا بيطلع له مبلغ معين يعني تقدر تقول مسلا افرض انت - 00:29:36

تدفع خمسة جنيه في السنة عشرة جنيه في السنة بيدفعها غير المسلم اللي هو الذمي للحكومة للدولة. زي الضرائب كده تعالى بقى نقارن تلاقي المسلم بيدفع اتنين ونص في المية زكاة - 00:30:05

اللي هي ربع العشر الذمي يدفع حوالي عشر في المية يعني لما تضربيها تطلعكم كده تطلع خمسة المسلم بيدفع خمسة وعشرين ضعف الذمي والجيم بيدفع واحد على خمسة وعشرين من اللي بيدفعوا المسلم؟ مين بيدفع اكتر؟ المسلم. ومع ذلك المسلم - 00:30:23

بيدفع ده وما بيأخذش مقابل له. بيروح يقاتل ويقتل ودمه يقع في الأرض وعنقه الطين وكل حاجة. انما الذمي بيدفع المبلغ ده وفي مقابله يحقن دمه وتحمي عنقه ولا يفرض عليه القتال لاي سبب كان ولا لكي يدافع - 00:30:50

عن نفسه. انا المكلف برقبتي وبدمي ان انا ادفع عنه وهو مش مكلف يدافع عن نفسه هو اصلا مش مش مكلف خالص يعني لو رفع سماعة التليفون قال انا عايز حراسة خاصة انا كمسلم اودي ولادي يحرسوا له البيت بتاعه - 00:31:14

حتى لو اتضريوا بالرصاص وانا مكلف بكده علشان العشر في المية اللي بيدفعوا ده ومع ذلك نمرة ثلاثة لو انا عجزت خالص افتقرت او او ضفت او غبت او حصل لي حاجة - 00:31:34

شوف الفرق بالنسبة له هو غير المسلم لو جت له بطالة ما لفاص شغل تسقط عنه الجزية لازم المجتمع يوفر له وزيفة ما ينفعش يبقى فيه بطالة. توقفت ما بيكسبيش تسقط الجزية - 00:31:55

كبر تسقط الجزية لسه صغير تسقط الجزية امرأة تسقط الجزية جاله مرض تسقط الجزية. طب انا تسقط عنى الزكاة؟ لأن مريض بس عندك فلوس ادفع الزكاة الله طب كبرت بقى سني تسعة وتسعين سنة برضو ادفع الزكاة - 00:32:13

طب هسافر تدفع الزكاة الله يعني انا الزكاة اللي عندي اللي هي خمسة وعشرين ضعف افضل ادفعها برغم العوارض. وهو الكلام ده تسقط عنه عند العوارض؟ اه ولذلك زمان قبل قبل لأ ده مش كده بس ده لو احتاج للبي امواله ما عندوش شغل او - 00:32:36

بيت المال مكلف ينفق عليه يصرف عليه بيت المال مكلف شرعا ما فيش حاجة اسمها واحد ذمي بات جعان ما فيش حاجة اسمها واحد عنده بطالة فيبات جعان زمان يا اخواني هنا في مصر كان في حاجة اسمها البدالية. البدالية دي - 00:33:03

بالزبطة البدالية دي ان احنا كلنا جه علينا سن التجنيد كلنا نروح نتجند ونقف ويضرب بالرصاص ونضرب ون Jihad ونقاتل انما ابناء الاسرية كان ممكن يروح يدفع مبلغ ما هو غني بقى يروح يدفع مبلغ - 00:33:25

رسمي كده ويأخذ ايصال ده اسمه البدالية يدفعه بدل ما يدخل التجنيد فما بيقاش فيبقى ابن ابن الاثيراء ممكن ما يخشش الجيش اشوي واحنا الناس اللي هم بتوع الناس دول اياهم دول يخششوا الجيش - 00:33:43

اي حد كان يتمى يدفع برغم ان المبلغ ده كان الاف او ساعتها مئات يعني لما ترجموا النهاردة يطلع مبالغ ضخمة كان بيدفع البدالية عشان ما يخشش الجيش طب انا باعطي لغير المسلم نظام البدالية بمبلغ تافه جدا وعشان ما يدخلش الجيش. وسيبكم من زمان لغاية دلوقتي او من - 00:34:01

صغيرين مش كان في زمان اظن ده موجود لغاية دلوقتي ان اللي يجي عليه سن التجنيد يهرب من التجنيد لحد ما يوصل سنه تلاتين سنة وبعدين لما يوصل سنه تلاتين سنة ويعملوا له عيد ميلاده وكل حاجة يروح رايح ثاني يوم الصبح للجماعة بتوع - 00:34:23

جيش بيقول لهم انا خالص وصلت تلاتين سنة يروحوا قابضين عليه. ويدخلوه السجن ما كانواش بيعملوا كده. هو بيروح الصبح وشايول في جيبيه خمستلاف جنيه ولا مش عارف تلات تلاف جنيه مش فاكر. يشيلهم. يروحوا واحدينه - 00:34:43

مدخلينه يحكموا عليه بالغرامة يدفع الخمس تلاف جنيه ويخرج وهو سعيد جدا الله طب يا حبيبي انت متخرج وانت سنك اتنين

وعشرين سنة. تقدّم هربان تمن سنين عشان ما تخشن الجيش - 00:35:02

يقول لك اه وفي الآخر ادفع الخمس تلاف جنّيه. طب الاسلام بيقول له ادفع خمسة جنّيه مش خمس تلاف جنّيه وبعدين في الآخر بعد
ده كله بيقول لك على فكرة وكمان لو مش عايز - 00:35:17

مش مهم تعالى خش الجيش وتعال قاتل انا مش بقول لك بالعافية. انت حر. عايز تيجي بقى انت عايز دمك وعنقك بيقولوا
موجودين في الميدان زي زبي. افضل - 00:35:34

انما انا عدالتى كمسلم جعلتني انت تبقى صعبان علي ان انا اكلفك اللي بتتكلفه لانه انا هاكلفك حاجة يمكن انت مش مش بتاعتك فانا
بيغدك ولو انت حضراتكم فاكررين كان في ملاكم عالمي زمان كان بطل العالم في الوزن الثقيل اللي هو محمد علي كلي او محمد علي
كلاي - 00:35:48

محمد علي ده اسلم واصبح مسلما وجاءه سن التجنيد هيخش الجيش يتجنّد وكانت امريكا داخلة حرب فيتنام. حرب امريكان ضد
الفيتنام فمحمد علي قال لهم انتم طبعا انتم حد حد ما يعرفش محمد علي ده؟ اه يعني معروف والقصة معروفة كمان. اه قال لهم يا
جماعة - 00:36:15

مع الحرب دي ضد عقديتي ديني يعني من اني اشتراك في حرب زي دي حرام عندي. فلو سمحتم ما تدخلوني في الجيش لأن ده
ضد عقيدة والنظام الامريكياني العدالة الامريكية العظيمة تأبى انها تلزمني بشيء لا لا يعني لا تسمح لي عقديتي به - 00:36:44
ماذا فعلوا فيه اخذوه الى السجن وحكموا عليه وجردوه من بطولة العالم للوزن الثقيل واصبح موصوما بأنه مرتكب لجريمة الهروب
من التجنيد وعدم تلبية نداء الوطن. وانه ضد المواطن وانه وانه - 00:37:04

يومئذ كان يتمنى وكان المسلمين جمِيعاً يتمنون كان يتمنى محمد علي ان يقولوا له ادفع مبلغ واطلع وقال لهم ندفع بس رفضوا
ووضعوه في قعر السجن لكي يحارب معركة ليست نعم - 00:37:27
انا لسه ما كملتش. كويس كنا نتمنى ان يكلفوه ان يدفع مالا ويخرج. وبالفعل يا اخواني يوم افرجوا عنه افراجاً مؤقتاً
اسناء التحقيق بكفالة مش عارف كام خمسين الف دولار ولا مش متذكر طبعا عشرات الالاف من الدولارات - 00:37:53

معها المسلمين وعيونهم تدمع من الفرحة ودفعوها عشان يخرج من من الخنّيقه اللي حطتها الحضارة العالمية عليه عشان يحارب
حرب مش حرب بل والاكثر من ذلك سيبك من محمد علي وسيبك من فيتنام. هل سمعت - 00:38:25
ان امريكا والعدالة الامريكية حاربت العراق ولا ما سمعتش سمعتم؟ انت ولا سمعتوا ولا ما سمعتوش؟ امريكا على فكرة خبر مهم.
امريكا حاربت العراق ها؟ لا ده خبر بس انا بزيعه يعني - 00:38:46

والخبر الثاني ما حاربت افغانستان وضرب وقتل وتقطيع وتدمير وعمارات تقع مش عمارتين في نيويورك لأن بلد بتسقط بقت في
معركة بين امريكا وبين المسلمين في العراق وفي افغانستان بدأت امريكا تذهب بجيوهاها الى هذه البلاد واذا - 00:39:12
انه ضمن جنود امريكا عساكر مسلمين عساكر مسلمين في الجيش الامريكي ما هو امريكانى مسلم فبدأ هؤلاء يقولون ماذا نفعل
وبدأوا يلتجأون الى العلماء والى الفقهاء والى المفتين ولو اذكر لكم حجم المحنّة اللي الانسان كان فيها في هذا الوقت والله من
الرسائل بقى مش عشرة ولا خمسين ولا خمسينية - 00:39:37

عايزين يقولوا العلماء نعمل ايه؟ ايه الفتوى كانت من القسوة الحالة كانت من القسوة لدرجة ان بعض الفقهاء ومنهم فقهاء كويسيين
جدا قالوا للناس معلش حرب مع الامريكان لأن دي المفسدة الاقل هتبقى مزبحة لكم - 00:40:09
هتتبهدلوا امريكا هتبهدل الجندي المسلمين اللي في الامريكان اللي من اب وام امريكانى وجدد امريكان هتقول دول ما عندهمش
انتماء كفاية. طبعا انا ساعتها يعني طلعت الكلام آآ يعني آآ مسند يعني بادلته فتوى من حوالي ست صفحات كده وارسلت على انه لا
يجوز وكل حاجة بس انا بقول لك - 00:40:39

ان الناس المخلصين الطيبين منهم من تحت وطأة القهر ان الحضارة الامريكية بتتجبرني على حرب لا حرب بني عقديتي اخرب
الموحد بالرصاص ومع ذلك بعض الفقهاء المخلصين الصالحين ولا نزكي على الله احدا. انا طبعا من عندي انا اقول انه اخطأ لكن هو له

رأي آخر انما المهم - 00:41:06

مش واحد ده هم كانوا يعني اكثر من واحد طلعوا الفتاوی والحقيقة لكن اما تحس بقلبهم تحس انه يا عيني يا ولداه يا ولادي غصب عنهم اضطروا يقولوا للعقائديين المسلمين الموحدين اضربوا اخوانكم الموحدين لان - 00:41:34

الامريكية بتقول لك ما ينفعش. قال لهم طب خدوا مننا فلوس وال المسلمين يجمعوا الفلوس خدوهم ما تدخلونيش اضرب اخويا في الله في العقيدة رصاص كنا نتمنى يومئذ ان تكون عندهم عدالة الجزية في الاسلام - 00:41:54

انهم ياخدوا فلوس ويسببونا رفضوا واصبح هناك عساكر امريكان مسلمين قتلوا في المعارك ومنهم ومنهم. اما عدالة الاسلام فانها تتأبى. ان اسوق رجلا نصرياني ليحارب النصارى او يهوديا ليحارب اليهود - 00:42:11

ولكي ابين لكم هذا وان كان موضوع الجزية ده انا غلطت ان انا زكرته لانه خد مني وقت طويل لاني ذكرته وبعدين خفت ما اردش عليه يفضل سايب شبهة اما اضرب لكم مسلمين عشان تعرفوا ان هم ممكن يقبلوا الايادي عشان تفرض عليهم الجزية - 00:42:35

المثل الاول يهودي والمسلل الثاني نصرياني لما قامت حرب فلسطين كان في مصر عشرات الالاف من اليهود. مصريين ابائهم يهود واجدادهم يهود واباء بلالدهم يهود سالة يهود هناك حرب بين الجيش المصري وبين اليهود - 00:42:56

في فلسطين هل ترون ان من العدالة اني اخد اليهودي واقول له امسك المدفع اضرب اليهود الاسلام يقول لي لا اوعى تعمل كده. لانه قلبه لا يزال فيه حتى لو كان من اسوأ ما يكون في ان دول معه في العقيدة - 00:43:19

صحيح هم مستعدين يدبحوا بعض لكن وان يأتوكم اساري تفاصيلهم. مش كده؟ مش انت بتقتلهم لكن لو جولكم اسرى مش مأدوة مش القرآن قال كده ومع ذلك القرآن يحترم حق اليهودي في ان ما اخليهوش يحارب الصهاينة. وان كانوا بيغتصبوا الارض عدالة ولا مش عدالة - 00:43:39

لم تبلغها ولا امريكا ولا غيره. الواقعة الثانية واقعة البوسنة والهرسك البوسنة والهرسك كان الصرب يجعلون الكلاب المدرية على انها تعتمدي جنسيا على المسلمين وكان هذا في عهد عمرو موسى ده اللي اللي عايز يعود النهاردة تاني بعد ما الواحد كان بيتشرخ والاخوة اللي كانوا معنا في مسجد عقبة ساعتها او حتى لو رجعتم - 00:43:59

كان في التسجيلات دي موجودة شوفوا ازي المسلمين في احياء الارض بيقطعوا من المواقف دي؟ كانوا صرب يجيبيوا الكلاب المدرية على المواقعة الجنسية ويعتدوا على اعراض المسلمين يخلع عن المسلمين ثيابها. وذكر الكلاب مش الكلب دي شتيمة. الكلب اللي هو الحيوان الكلب - 00:44:35

يعني يعتدي على المرأة المسلمة بهذه الصورة. فضلا عن الاعتداء الجنسي الذي يقع من الصرب فكان طبيعيا ان ربع سكان العالم المفروض ينزعوا اعراض المسلمين ربع سكان العالم المسلمين عقائدهم وده كل ده لانه - 00:45:00

دول مسلمات مش عشان حاجة تانية بس عشان كده كان اسمها حرب التطهير العرقي يعني ان بلاش الناس دول يبقى لهم وجود وقيل ساعتها في الامم المتحدة ها يحتاج ارجعها بقى دي يحتاج اراجع النقطة دي - 00:45:19

فلكن انا لا متأكد منه انه كان عمرو موسى هو وزير الخارجية ساعتها والناس كنا هنبوس الايادي يعني. المهم. فالله ايه اه الامم المتحدة اه اسف مش الامم المتحدة المنظمات الاوروبية كانت ساعتها اسمها اذن منظمة الوحدة الاوروبية قالت - 00:45:42

اوروبا قارة مسيحية ولا يقبل ان يقوم عليها نظام يستند الى عقيدة اخرى لانه كان ساعتها عليه رحمة الله ورضوانه يا رب العالمين. علي عزت بيجوفيتتش الرجل المسلمين اللي كان رئيس اه - 00:46:06

كان بيتكلم عن الاسلامية وما الى ذلك يومها لو قامت حرب هل كنا نبقى احنا واحدنا بنستنقذ اعراضنا نبقى غلطانين احنا مظلومين احنا ستاتنا بيعتدي عليهم جنسيا بيغتصبوا طب لو قامت حرب - 00:46:25

ووديت انا الجيش ليحارب اذا بي افاجأ بان السرب عقيدتهم انهم بالظبط مسيحيون ارثوذكس والمصريين هنا ايه؟ اللي هم تبع الكنيسة مسيحيين ارثوذكس الله! هل يجوز لي حتى لو الارسوزوكس اللي هناك بيضربني وبيقتلني وظالم ان انا اجبر المسيحي اللي هنا يروح - 00:46:50

اللي عقیدته مطابقة هناك يتحاربوا مع بعض الاسلام يقول لي لا يا ابني لا وان كنت مظلوما انما الناس اللي معك عقائدكم لها حق عاطفي ما تحطوش قدام خليه يقعد - [00:47:21](#)

يبقى عدل ولا مش عدل كان نفسنا فيه عند الاخرين ما ادهولناش ولغاية دلوقتي ما بيدهولناش ولغاية دلوقتي بيجبروا ان فقهائنا يطلعوا فتاوى لان احنا مقهورين ان احنا نقبل كذا وكذا - [00:47:37](#)

ادي الصورة التي كانت موجودة. وبعدين بعد ده كله لما يقول لي لا والله بقى انا عايز اقاتل ومستعد اقول له يا سلام يا الف مرحبا اتفضل انا قدمت اللي انا لسه ما خلصتش والله لسه ما خلصتش. وعارف انت عايز تقول الاية يعني - [00:47:53](#)
مش الدليل هو الفقهاء قالوا كده انت بقى راجع بقى بكتب الفقه. يعني ده الاحناف والمالكية يقول لهم ايه؟ اه ماشي. هي نفس الاجابة. راجع حتى اذا اراء الفقهاء مش انا يعني مش مش رأي فقهى اللست سنة الفين وحداشر. ده حاجة موجودة في كتب السلف الصالح. فاسألهم هم - [00:48:15](#)

عن ادتهم وارجع ايديهم خلاص ومع ذلك لو انت عايزني اجيبك عن هذا هقولك دلوقتي لان انت لو قرأت انا كل يعني ببساطة اقرأ التفسير القرطبي في اية ايه؟ حتى يعطوا الجزية - [00:48:35](#)

عن يد وهم صاغرون الكلام ده لما اقوله لك بقى تقول لي لا بس لحظة واحدة بقى لحظة واحدة الاية بصرامة ما بتقولش كده الاية بتقول ان احنا نفضل نقاتلهم لغاية ما ما يخضعوا ويعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:48:51](#)
يعني يعني ذل وقهر وسحق بهدوهم بيانوا كده انهم بقوا ما يساوين تعريف. وهذا صحيح. ولكن كالاتي حتى يعطوا الجزية عن يد يعني ايه عن يد يعني ارجع لك للامثلة بقى اللي انا قلتها وانا قصدتها عشان يحتاج لها في الحنة دي - [00:49:13](#)
زمان قبل الثورة لما كان بيقول لك ادفع البدلية. كان مين اللي بيدفعها بالظبط الناس الهاي الناس المرتفعة الناس العالية مش الناس اللي عن يد فكانت الطبقة العالية في سمع - [00:49:54](#)

فاراد القرآن ان يقول لهم ان فضل الاسلام عليكم انكم تفعلون ذلك. لا لعلوك انما لعلو الاسلام عليكم لفضلهم عن يد اما يد قدرة واما يد فضل اما تفضلوا من الاسلام عليكم يحقن دمائكم ويعصم اعناقكم وتدفعون فضلا من الاسلام مش علو - [00:50:15](#)
مش عن قدرة منكم بل من قدرة من الاسلام ولا عن فضل منكم بل عن فضل من الاسلام. وضحت وهم صاغرون يعني وهم لا يفعلون ذلك اختيارا منهم وبغداده وانما انهم خضعوا بذلك لحكم الاسلام - [00:50:45](#)

الذى يقول كذا وكذا انهم خضعوا لذلك فاصبحوا هم في موقع من ينقاد للشرع لا من يقود الدولة الكلام ده وانا بقول لحضراتكم اقرأوا بس تفسير القرطبي ان شاء الله تجدوا يعني ما ما يتلجم الصدور. اذا عن يد وهم صاغرون مش يعني - [00:51:10](#)
عن ذل لا انه يعرف مقامه ان ده فضل الاسلام عليه. ولذلك يا اخواني حتى كلمة اضطروهم الى اضيق الطريق الكلمة دي حتى لو ما فهمناش معناها قالها سيدى رسول الله. عليه الصلاة فهى صح - [00:51:31](#)

مش فاهمينها مش هنعرف انما بقى الحديث يقول حتى يقول الطيوب الى اضيق الطريق ليه هو ما قالش الى اضيق طريق وانما قال الى اضيق الطريق المعرفة بالالف واللام يعني طريق يكفي لمشيهم مرتاحين طريق بدون مواصفات الطريق - [00:51:50](#)
انما لا تفسح له للعلو. فلما بييجي واحد ماشي مسلا افرض موزف في الجامعة وهو نازل كده رئيس الجامعة داخل عمرك شفت ان الموظف هو اللي بيفضل ماشي في الوسط ورئيس الجامعة بيأخذ جنب - [00:52:09](#)

مش ممكن صح ولا لا؟ فاللي بيأخذ جنب هو الاقل واللي بيمشي في الوسط هو الاعلى. فكأنى اقول لك لا تفسح سلطانا يجعل العلو في المجتمع ولذلك انت عارفين قصة مجمع التحرير ولا لا - [00:52:28](#)

ايم ميدان التحرير دي والله كانت جميلة يا اخي واحتمال ترجع ان شاء الله مجمع التحرير ده قصته ايه و zaman قرر الخديوي انه ببني ميدان عظيم يسميه ميدان اسماعيل هو كان اسمه اسماعيل. فقال اسماعيلية وده من حظي عشان انا ابو اسماعيل انا كمان. فقر ان هو يخلبي - [00:52:50](#)

الميزان اسمه يعمل ميزان عظيم يبقى سرة للبلد وبينشىء فيها القاهرة الجديدة بقى اللي هي دلوقتي في شارع عدلي وطلعت حرب

عبدالخالق سروت وقصر النيل فحب يعمل الميزان العظيم ده مدخلنا الى - 00:53:32

مدینته التي بینیها ما كانش كان زمان القاهرة القديمة اللي بیسموها القاهرة الفاطمية وقبلها القاهرة القديمة اکثر اللي هي الفسطاط
 وانت عندك حنة مصر القديمة دار السلام والحتة دي وبعدين بعد كده راحوا الفاطمية عند الازهر والحسين والحتة دي وبعدين بعد

كده بقى بعدين - 00:53:52

خالص اسماعيل بدأ ببني الحنة الجديدة فعمل الميدان الهايل ده اهو درس في التاريخ العمراني والاثار واخر جمل. بدأ يعمل المثال
 الميدان ده. فتسرب مش تسرب طب هو معلن التخطيط معلن ان احنا ناخد الحنة دي نعمل ميدان محصلش في مصر كلها. احنا
 كمسلمين ناس - 00:54:12

غالبة وطيبين نروح نتوضى ونخش الجامع ونصلی ونرجع وبالكتير بيتخانق عند بیاع الفول عشان مش عارف ايه وعند طابور
 العيش انما الناس التانين اول حاجة عملوها انهم لقوا الميدان مسلا - 00:54:37

مسلا الميدان هيأخذ قطعة الارض دي خالص هو ده الميدان. راح هو واحد رايحين شاريين اول حنة ارض مطلة على الميدان وبنوا
 فيها اکبر بناء مطل على الميدان على الاطلاق - 00:54:56

خالص ما فيش ما فيش كله عمارت وبيوت وسكن انما ده بقى حاجة فزيعة عباره عن ايه لا لا ده جه بعدين عن الكاتدرائية
 الکنيسة فلما خالص الميدان والمصريين بقى رايحين يفرحوا والخدويي اسماعيل والناس راحوا فوجئوا انهم ما زادوا على ان بنوا
 ميدانا كحرم - 00:55:15

للكاتدرائية الكبيرة. فعلا بقت كاتدرائية ضخمة جدا جدا جدا. ومطلة على ميدان هايل ما فيش افحش من كده في مصر. رمز الوضع
 بهذه الصورة وبقى الميدان وفعلا كده الميدان حنة واسعة ومباني صغيرة انت عارف المسجد الحرام لما تروح تلاقي المسجد الحرام
 وقدامه الساحة دي وما فيش غير مسجد - 00:55:42

الحرام الا لما بنوا بقى الحاجات اللخبطة القصر اللي فوق الجبل ده وغيره انما المهم طبعا انا لما احكي كده واحد يقول لي ايه يا
 مولانا فين هي الكاتدرائية دي؟ انت يعني فين هي؟ موجودة لغاية دلوقتي. انما الخديوي اسماعيل لما - 00:56:07
 فلقى كده صارت حميته الدينية كرجل مسلم حمية لم تتوفر والله لمن جاء بعد انما يعني فعل ايه؟ راح قرر ببني بناء بيقى عامل زي
 الحيطة السد كده يخبي الكاتدرائية. اللي هو مجمع التحرير. ولذلك روحوا دلوقتي حالا ورا مجمع التحرير هتلaci الکنيسة -
 00:56:29

موجودة شوف يا اخي التفكير الاسلامي برضو واقعي. يقول لك اه اللي عند امن الدولة. يعني قبل قبل الزاوية. خالص؟ لغاية دلوقتي
 هتلaci راح باني السد ده. ولذلك مجمع التحرير شكله عامل زي - 00:57:01

حيطة سد كده بتخبي حاجة وراها. هو عايز يخبي اللي وراها. ليه؟ لأنهم ولاد الذين من ساعتها مصممين على زي لما اتعمل الطريق
 الدائري كل المساجد المبنية على الطريق الدائري اتبنت رد بعد كده انما هم اول ما اتعمل خط الطريق الدائري - 00:57:24
 غرسوا كنائس على يمين وشمال. فبقى المسلمين يجمعوا فلوس عشان يعملوا هنا مسجد كده. انما اصلا في وبعدين راح عامل
 الحيطة السد دي مخبي وراح جاي جنبها وبقى وعمل الجامع اللي هو جامع عمر مكرم. جنبه عشان يبقى وكمان جامع هو اللي مطل
 على الميدان - 00:57:44

اني حاجة الناس ايه بيفظوا بعض بالمباني فانا عايز اقول لحضراتكم انه الاسلام بهذا آآ الاسلام بهذا في الحقيقة انا مش عايز اطيل
 اکثر من كده لانه يجب ان انا ما يعني ما اطيلش عليكم الحقيقة اکثر ونكمel المرة الجاية لكن قبل ان - 00:58:04

انهي هذه النقطة بس عشان ابقى صفيتها؟ اقول لكم ان الاسلام بهذا كان يحكم قوما ليسوا ولذلك مسلمين في مصر دخلوا في
 الاسلام تبعا ليه؟ هم ما دخلوش مرة واحدة مش زي يوم الفتح اذهبوا فانتم الطلقاء فدخلوا في دين الله. وانما فضل - 00:58:31
 اسلامه عشر سنين خمس سنين سبع سنين تمن سنين تسع سنين عشرين سنة تلاتين سنة الشعب بدأ يسلم انما في البداية لذلک
 نخلص من هذا الى ان الاسلام في نظم في اختبارات الحكم او في وقائع الحكم الستة اللي احنا بنتدارسها الان في القرآن اللي هي آآ

عيسي وداوود وسليمان ويوسف وذو القرنين كانت كلها عبارة عن محكومين ليسوا على نفس الديانة في غالبيتهم. ومع ذلك استشعروا الرضا. وكما ترون حتى مع الحيوان الاعجم اللي هو هدهد فان الدهد اه كلف لما جه قال له قال له اني وجدت امرأة تملکهم قال له طب انت رح اعمل. طب انت القى الرسالة - 00:59:11

طب انت انظر ماذا يرجعون؟ طب انت كذا يعني يستخدم من معه. ولذلك يا اخواني اختم هذه النقطة بشيء خطير وعظيم ورائع جدا وهو ما يتعلق بلاش اسميه الاول احكي لك وبعدين اسميه ما يتعلق بالاتي - 00:59:39

الاسلام داخل بلد فتح مصر بتمن تلاف عسكري بس ومصر فيها ملابسين تمن تلاف مواجهة ملابسين صعب وكمان التمن تلاف دول انا مش هقدر اخليهم قاعدين دول هيخرجوا من بعد كده الى ليبيا والى تونس لازم عندنا ارض كبيرة لسه بتحرك فيها - 01:00:05
لما فتحنا الارض وملكتها لو قعدت الناس يزرعوا بقى ويتأجروا مش هلاقي مسلمين ينشروا الدعوة خلاص نعمل ايه فالفقهاء ولدوا ولدوا فقها اسموه فقه الخراج وده من اعظم فقه السياسي في الاسلام. من اعظم الفقه السياسي في الاسلام فقه اقتصادي يعني - 01:00:29

ان هو قال له لما تفتح الارض ادي الارض لغير المسلمين يزرعواها ويعملوا اللي هم عايزينه ويتنفسنوا ويبقى عندهم فلوس ويستغلوا وكل حاجة وبعدين تبقى دي شركة بينك وبينهم. انت اعطيتهم هذا من ملك الدولة - 01:00:57
وهما استغلوا خلاص هما بعنصر العمل عنصر رأس المال فيدخل للدولة دخل وهم كمان يعيشوا يتتنفسنوا. ولذلك غير المسلمين كانوا اثرياء ويدخلون للدولة نصيب الدولة اللي هو في فقه الخراج - 01:01:17

الكلام ده خلى الناس كلها تحس ان ما فيش ظلم. دول شغالين ومتتنفسنوا واثرياء وما فيش حاجة. بل الرسول عليه الصلاة والسلام لما احتاج كما تعلمون مال رهن ذراعه عند يهودي في مش عارف قد ايه كذا من الشعير. فهي الفكرة ان الاسلام - 01:01:37
عندما حكم لم بل بالعكس استصبح رضاهم يرضوا مصالح غير المسلمين في الموضوع استصبحها فالدول شعرت بان هؤلاء الناس مش جايين يمتصوهم دول جايين يعدلوا معهم حتى من الناحية الاقتصادية يعني فقه الخراج ده انا لولا انا خلاص خلصت وعايز اخلاص كنت شرحت لكم من عجائب فقه الخراج كما - 01:01:57

كما وردت في كتب السلف الصالح كتب الفقه فقه الخراج ده فعلًا ممكن لما تحسبه بالورقة والقلم تلاقي غير المسلمين لو المسلمين ما هماش شاطرين غير المسلمين يغتنوا اكتر من المسلمين - 01:02:26

واسواق غير المسلمين تروج. لذلك غير المسلمين ده الكلام ده مش غفلة من الاسلام. اصل ممكن واحد وهو بيسمع دلوقتي يقول الله! طب واذاي الاسلام نعمل نظام يخلي مثلا اليهود يكسبوا اكتر ولا النصارى يكتروا اكتر - 01:02:43
فين يا ابني اليهود والنصارى دول اسلموا ما احنا المصريين كله اسلم اهو. ده ده فقه حول الناس بالهداية الى الاسلام نتيجة العدالة ها؟ يعني يعني اروى حاجتهم او رغبتهم في العدل - 01:02:58

ولما حكىت انا القصة والله اعلم بها بتاعة المصري وابن عمرو ابن العاص ده. قلت لكم ان الفكرة احسبوها مدة دي مش قصة بتتحكى في خمس دقائق. ده واحد اتصرب - 01:03:21

دلوقتي سافر المدينة في شهر حكى لعمرو بن الخطاب فعمرو بن الخطاب قده عنة بعث واحد في شهر تاني يقول لعمرو بن العاص تعال في شهر تالت هو ده كده ده شهر زفر - 01:03:31

شهر تالت وبعدين قضى في القضية وبعدين رجعوا كلهم في شهر رابع الى مصر الاربع شهور دول زي ما كنت بقول زمان المصريين قاعدين فيهم هنا يقولوا نكت يقول لك ده راجل مخبول هو فاهم انه هيروح بقى يشتكى لامير المؤمنين هيعاقب له الوالي بتاعة - 01:03:47

ده راجل مقبول ويطلعوا نكت واخر جمال وفوجئوا في الآخر بان الرجل راجع منصور. الاربع شهور اللي هلكوا نفسياتهم دول عوضهم الله تبارك وتعالى به بانه لما جاب المفاجأة لا شك ان التحول كان بسبب - 01:04:11

بالعدل ولذلك العدالة في الاسلام هي مفتاح التعامل مع كل الناس سواء مسلمين او غير المسلمين وطبعا انا النقطة الاخيرة دي لم او فيها وانما ان شاء الله احاول ان انا او فيها المرة القادمة باذن الله تبارك وتعالى هتأذنوا لي - [01:04:30](#)

بعض الاسئلة وليس بكلها عشان نبقى يعني برضو الحاجات وبسرعة فانت احده الاخ اللي كانوا عائزين يقولوا لي حاجة عن الجزية لسه في اثر الله الله يفتح عليك. طبعا احنا عندنا حكم تاني الله يفتح عليك يا اخي وبارك الله فيك. عندنا حكم تاني انا ما اتكلمتش - [01:04:50](#)

عنه لانه مش هو الحكم اللي بتكلم فيه انما هي مسألة الاستعانتة بغير المسلمين في الحرب الاسلامية. دي عليها حظر بطريقة اخرى من باب آخر ان انا ما بدخلوش في حربى انا الاسلامية دي مسألة انا انا بتكلم عن - [01:05:17](#)

التجنيد هو لو عايز يتجنيد اجي له اجيبي له جندية واسفله. ما عنديش مشكلة. احنا ما بنطبعش على حد. احنا اللي مش هيمشي كويس بهدلوا خلاص. لا خلي بالك دول يعني ما في اصل شف الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:05:35](#)

بقى السلطة السياسية في المدينة والاسواق يهودية. لكن اللي غلط منهم عمل فيه ايه؟ تدرج اول قبيلة اسمكم ايه؟بني قينقاع. خلاص اللي اللي خانه عملوا خيانة عظمى. التانين مش هعمل فيهم حاجة. خلي بالي قريزة وخلف بالي النزير - [01:05:55](#)

ان دي عيلة تانية انا مش هعاقب عيلة بعيلة حتى ولو كانوا يهود. وراح جايببني قينقاع اللذين خانوا ودبروا المؤامرة وقال لهم اطلعوا بس امشوا من هنا بس امشوا من هنا بس - [01:06:16](#)

وخدوا اللي انتم عايزينه معكم. شيلوا فلوسكم وذهبكم واعملوا اللي انتم انما دام خنتمونا بحيس كنا مهددين وارتكتبوا الخيانة العظمى امشوا بعد شوية العيلة الثانية اللي اسمها بني النضير عملت خيانة - [01:06:31](#)

قال لهم وبعدين ده المسألة بقى انتم يعني الفضل الذي تفضلة الاسلام عليكم مش عايزين تمشو به طيب لن تأخذوا اموالكم الا ما حملت الدواب اللي تعرف تشيله على الجمل تشيله انما الباقي لا - [01:06:51](#)

بعد كده جت الخيانة الثالثة والخيانة يعني ايه؟ ده خيانة ده مرة مؤامرة لقتل الرسول عليه الصلاة والسلام. مرة اه تندد او او اهانة لاعراض المسلمين الترخيص لل المسلمين في البلد مرة بيخلوا العدو يقولوا له تعال تعال سيبك من الحصان تعال خش من عندنا واقتلت مسائل فظيعة - [01:07:13](#)

فجاء في المرة الثالثة وحكم عليهم بان يقتل رجالهم وان تسبى نسائهم وان تؤخذ اموالهم. ده ردا على كلمة الطبطة المسألة على قدر الاستقامة اما ان يستقيم واما يعني انا انا بس ذكرت الجزء اللي بتكلم فيه انما جزاك الله خيرا. تمام - [01:07:33](#)

خلاص اقتنعت كده لوحده الرسول - [01:07:53](#)